رؤية مقترحة لمعالجة الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي

د. هند محمود حجازي محمود.

مدرس مادة بكلية التربية- مناهج وطرق تدريس

جامعة دمنهور- مصر

haoudamahmoud66@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- الوقوف على أبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الباحثون عند كتابة البحوث العلمية؛ بدءًا من مرحلة اختيار عنوان البحث، ومشكلة البحث، وتصميم منهج البحث، وإعداد أدوات جمع البيانات، واختيار عينة البحث، والدراسات السابقة، وكتابة النتائج والمراجع، والتوصيات وغيرها....

2- التعرف على أسباب وقوع الباحثين في هذه الأخطاء.

3- وضع رؤية مقترحة؛ لعلاج هذه الأخطاء وتفاديها، وتحسين مستوى البحوث العلمية.

واستخدمت الباحثة المنهج: التحليلي الذي يقوم على تقسيم المشكلات البحثية لعناصرها الأولية التي تكونت منها، كما يعتمد على التفسير والنقد والاستنتاج.

وتوصلت الباحثة في نهاية البحث: لرؤية مقترحة لمعالجة الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث العلمية؛ والتي تتمثل في الحلول السليمة والمقترحات التي يجب إتباعها لتفادي تلك الأخطاء، والخروج بأفضل النتائج العلمية.

وتوصي الباحثة: بعقد ورش عمل ودورات للباحثين على كيفية اختيار عناوين الأبحاث، وكيفية ضياغة الفروض، واختيار المنهج...وغيرها.

الكلمات المفتاحية : رؤية، الأخطاء الشائعة، البحث العلمي، المنهجية العلمية

A proposed vision to address Common Mistakes in Writing Scientific Research Papers

Dr. Hend Mahmoud Hegazy Mahmoud

Instructor of the Faculty of Education

el behera -Damanhur University

Abstract:

The current research aims to:

1- To identify the most common mistakes that some researchers make when writing scientific research; Starting from the stage of choosing the research title, research problem, designing the research methodology, preparing data collection tools, selecting the research sample, previous studies, writing results, references, recommendations, and others....

2- To identify the reasons for the researchers' occurrence of these errors.

3- Develop a proposed vision; to treat and avoid these errors, and to improve the level of the current **research attempts to**

The researcher used: the analytical method, which is based on dividing the research problems into their primary elements that consisted of them, and depends on interpretation, criticism and conclusion.

At the end of the research, the researcher reached a proposed vision to treat common errors in writing scientific research; which is represented in sound solutions and suggestions that must be followed to avoid these errors, and to come up with the best scientific results.

The researcher recommends: holding workshops and courses for researchers on how to choose research titles, how to formulate hypotheses, choose the curriculum... and others

Key words: vision, Common mistakes, Research, Research Methodology.

مقدمة:

يعد البحث العلمي مؤشر رئيسي في التقدم العلمي في أي بلد ويقاس التقدم العلمي في بلد ما بمدى ازدهار البحث العلمي لهذا البلد. وذلك لما له من دور هام ومباشر في تقدم أي مجتمع علمياً وسياسياً واجتماعياً. ولذا فإن الاهتمام بالبحث العلمي يعد من أولويات أي مهتم وأي مسئول على تقدم مجتمع ما. (معوض: 2010، ص 63).

للبحوث العلمية أهمية كبيرة في تلك الحقبة التي نعيشها، وكثير من الدول النامية قفزت قفزات هائلة لم نكن نتصورها من أجل السعي حل مختلف المشكلات الاقتصادية والسياسية والنفسية والاجتماعية. (العزاوي: 2008، ص 21).

وتزداد أهمية البحث العلمي إذا كان يعالج موضوعاً مهماً في حياة الناس، هم بحاجة للسؤال عنه. فيدرس الباحث الموضوع بعد أن يحدد مشكلته "موضوعه" ليصل إلى نتائج منطقية تقدم فائدة للبشرية عموما أو لشريحة منها، كما تظهر أهمية البحث العلمي في أنه يقدم للناس خلاصة جهد متواصل وجاد من ذوي الاختصاص والخبرة، مما يساعد على تقدم المجتمعات الإنسانية في جوانبها المختلفة. وتقديم معلومات صحيحة مبنية على أسس علمية تساعدهم في نشر الفكر الصحيح بين الناس، وتسهم في تطوير المجتمع وتقدمه. (الترتوري: 2010، ص 92).

ولعل أهم ما يشغل بال أي باحث هو موضوع البحث وكيفية اختياره، سواء لدرجة الماجستير أو الدكتوراه فعادة ما يمر بمرحلة من الحيرة والتردد قد تطول أياماً وشهورا. وهذه الحالة من الحيرة والتردد ظاهرة طبيعية لا ينبغي أن تسبب قلقاً للباحث أو تقلل من ثقته في نفسه أو قدراته البحثية، بل على العكس فأنها تعطيه الفرصة لمزيد من القراءة و الاطلاع على الجديد من الموضوعات و المشكلات في مجال تخصصه كما تعطيه الوقت الكافي للتشاور مع الأساتذة والزملاء حول ما يدور في ذهنه من أفكار حتى يصل لقناعة كاملة بالموضوع وأبعاده.

لذا سنتناول أبرز الأخطاء الشائعة عند إعداد البحث العلمية؛ كي يتلافاها الباحثون والباحثات في أبحاثهم أو رسائلهم العلمية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية البحث العلمي في مجال التربية والتأكيد عليها. إلا أن هناك كثير من الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عن قصد أو دون عمد؛ والتي تؤثر على دقة النتائج، وأجريت كثير من الدراسات لكشف هذه الأخطاء، مثل: دراسة الرطل (2020)، ودراسة معوض (2010)، ودراسة كوجك (2007)، ودراسة كلا من انتوني، دانيال، لاري (2003).....وغيرها من الدراسات.

كما أن بعض طلاب الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه غير مُلمين بأسس البحث العلمي، ولذلك نجدهم يتخبطون في كثير من خطوات البحث العلمي بدءاً من صياغة المشكلة ومرورا بتصميم البحث حتى مناقشة النتائج.

كما أنهم غير متقنين للمهارات البحثية المختلفة مما ينعكس ذلك على كتابة بحوثهم العلمية فتأتي مليئة بالأخطاء.

لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هو البحث العلمي؟

2- ما هي أبرز الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي؟

3- ما هي الرؤية المقترحة لمعالجة الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على أسباب وقوع الباحثين في هذه الأخطاء.

2- الوقوف على أبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الباحثون عند كتابة البحوث العلمية؛ بدءًا من مرحلة اختيار عنوان البحث، ومشكلة البحث، وتصميم منهج البحث، وإعداد أدوات جمع البيانات، واختيار عينة البحث، والدراسات السابقة، وكتابة النتائج والمراجع والتوصيات وغيرها....

3- وضع رؤية مقترحة؛ لعلاج هذه الأخطاء وتفاديها، وتحسين مستوى البحوث العلمية.

أهمية البحث:

قد تفيد النتائج التي يسفر عنها البحث في:

1- رسم رؤية مقترحة لعلاج أخطاء البحث العلمي.

2- التعرف على ماهية البحث العلمي، وأهميته.

3- التعرف على أبرز أخطاء البحث العلمي، وأسباب وقوع الباحثين فيها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الذي يقوم على تقسيم المشكلات البحثية لعناصرها الأولية التي تكونت منها، كما يعتمد على التفسير والنقد والاستنتاج.

مصطلحات البحث:

البحث العلمي:

- هو حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما، متبعًا في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وضعية وعاداته (عريفج: 1999، ص 27).

- هو محاولة لاكتشاف المعرفة أو التنقيب عنها أو تنميتها أو فحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق (ملحس:1960، ص 24).

- طريق للدراسة يمكن بواسطته الوصول إلى حل للمشكلة من خلال التقصي الدقيق والشامل لجميع الأدلة الواضحة التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالمشكلة المحددة. (صابر، خفاجة: 2020، ص25).

- ذلك التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها مع بعضها البعض، وذلك من أجل تطوير أو تعديل الواقع الممارس لها (بوكميش: 2011، ص 2).

- هو الوسيلة الأكثر نجاحًا لوضح حلول للمعضلات الإنسانية الأساسية، وهذا يقود إلى التقدم في مجالات البحث العلمي بالنسبة إلى الدول النامية وتقليص حجم الفجوة بين الأمم الغنية والفقيرة في هذا المجال (عوض: 1998، ص 7).

- وتعرف الباحثة البحث العلمي تعريفًا إجرائيًا بأنه: طريقة علمية تقوم علي التقصي الدقيق والاستقصاء المنظم، وذلك من أجل التطوير وحل المشكلات التربوية المختلفة.

خطة البحث:

أ- أسباب وقوع الباحثين في أخطاء البحث العلمي:

تتعدد الأسباب التي هيأت للباحث الوقوع في خطر وخطأ عند إعداد البحث الجامعي الخاص بالباحث، وتعددت المسببات والآلية التي تأتي على هيئتها وصورتها الأخطاء التي يرتكبها الطالب عند إعداد البحث الجامعي، فمن أهم أسباب الوقوع في الخطأ عند إعداد البحث الجامعي ما يأتي: (الرطل: 2020، ص 113- 122؛ معوض: 2010، ص 83).

1. عدم التزام الطالب بقواعد إعداد البحث الجامعي بشكل عام.

2. إتباع الطالب لمعايير وأسس عامة في إعداد وكتابة البحث الجامعي دون الاطلاع على الشروط الخاصة أو أخذها بعين الاعتبار.

3.الاعتماد في كتابة البحث الجامعي على مصادر ومراجع غير موثقة لكتابة وأخذ المعلومات التي تستلزم إعداد البحث الجامعي.

4.التركيز على جانب واحد من جوانب البحث الجامعي مما يشعر القارئ بقصور وضعف البحث الجامعي.

5.التطرق إلى كتابة محتوى البحث الجامعي ومحتواه بالكامل دون اللجوء إلى تحديد العنوان بشكل مسبق.

6.الاعتماد على كتابة أسئلة البحث الجامعي بشكل عام دون أي آلية تحديد أو تخصيص.

7.كتابة فرضيات البحث الجامعي بصورة تبين جديتها دون اعتماد مبادئ كتابة فرضيات البحث الجامعي.

8.كتابة المشكلة الخاصة بالبحث الجامعي بأسلوب لا يرتبط بأي شكل أو آلية توضح أو تبين الارتباط بين المشكلة الخاصة بالبحث الجامعي وبين عنوان البحث الجامعي.

9.عدم توضيح أماكن الاقتباس المباشر وغير المباشر ونقل الحديث على أنه من صنع الطالب مما يضر بسمعة الطالب والبحث الجامعي، وقد يؤدي الأمر إلى رفض البحث الجامعي.

10.عدم الالتزام بتعليمات مشرف البحث الجامعي مما يضر بالبحث الجامعي ويعمل على خفض مستوى التقييم الذي يحصل عليه الطالب في البحث الجامعي.

11.عدم الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة التي تسبب وقوع الطالب في خطأ في إعداد البحث الجامعي وتسبب رفض البحث الجامعي المقدم.

ب- أبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الباحثون عند كتابة البحوث العلمية:

ومن هذه الأخطاء الشائعة في البحث العلمي أخطاء تتعلق بما يلي :

- اختيار مشكلة البحث.
- كتابة خطة البحث.
- اختيار وتصميم منهج البحث.
- تحليل وتفسير النتائج.
- الدارسات السابقة.
- ملخص البحث، وعرض النتائج، والتوصيات، والمقترحات.
- كتابة وعرض الرسائل.
- عينة البحث.
- كتابة المراجع والتوثيق.

وفيما يلي شرح مفصل لتلك الأخطاء:

تحدثت العديد من الدراسات والبحوث السابقة عن تلك الأخطاء، واجمعوا أنها: (العمر: 2020، ص ص 93- 111؛ بلغيت: 2020، ص ص 96- 106؛ بن عيسى: 2019، ص ص 186- 191؛ أمال بن بريح: 2017، ص ص 45- 52؛ ذبيحي، شوبار: 2017، ص ص 15-16؛ امعيتيق: 2017، ص ص 7- 15؛ حسن: 2016، ص ص 70- 83؛ الضحيان: 2011؛ عفانة: 2011، ص ص 320- 333؛ معوض: 2010، ص ص 69- 72؛ كوجك: 2007).

1- أخطاء في اختيار مشكلة البحث، ومنها:

1. اختيار الباحث لموضوع بحث تقليدي مستهلك:

من السلوكيات الخاطئة التي يقع فيها الباحث عند اختيار قضية بحثية هي التحمس لموضوع واحد بعينه، أو أن يغلق تفكيره على هذا الموضوع و لا يعطي لنفسه فرصة النظر في احتمالات أخرى وموضوعات جديدة ومشكلات لم يتناولها

الباحثون من قبل. وقد يقوده ذلك إلى اختيار موضوع تقليدي مستهلك ويحرمه من اختيار موضوعات أخرى أكثر حداثة وربما أكثر أهمية في مجال التخصص.

2.اختيار الباحث مشكلة البحث من خارج تخصصه:

إذا لم يكن الباحث على دارية كاملة بالمجالات البحثية التي تقع في إطار تخصصه التربوي فقد يختار قضية تقع في نطاق تخصص آخر وهنا يضيع وقته ومجهوده سدى.

3.ألا يمثل الموضوع المختار قضية بحث فعلية:

قد يتصور الباحث- خاصة المبتدئ- أن كل ظاهرة يصادفها خلال العمل البحثي تصلح لتكون مشكلة بحثية. و هذا غير صحيح حيث نجد بعد المشكلات لا تحتاج إلا لمزيد من القراءات والأدبيات المرتبطة بالموضوع، أو أن يكفي أن تناقش الظاهرة من قبل المتخصصين ليصلوا إلى حلها.

4.أن يتخير الباحث مشكلة ذات طابع شخصي:

كثيرًا ما تكون نتائج هذه البحوث مفيدة نظرا لحماس الباحث لها إلا أن في هذه الحالة يكون البحث محدود النتائج ولا يمكن تعميمه و بالتالي يكون الموضوع أو المشكلة غير مناسبة.

5.يُجبر الباحث على اختيار مشكلة غير مقتنع بها:

إن اختيار الباحث موضوعاً لا يحبه أو إجباره على اختيار موضوع لا يقع ضمن اهتماماته يؤدي إلى أن يفقد حماسه للعمل، وتصبح إجراءات البحث عملية غير محببة إلى نفسه يؤديها دون استمتاع أو لا يبذل فيها أقصى قدراته وإبداعاته وتكون النتائج عادة دون المستوى.

6.أن تكو ن المشكلة قديمة وسبق لبحوث سابقة أن تناولتها:

بمعنى أن على الباحث التأكد من أن الموضوع المختار لم تسبق دارسته بنفس الأهداف، وبنفس المتغيرات وربما نفس الإجراءات وبالتالي لم يعد هناك داع لبحث آخر في الموضوع ذاته أو المشكلة ذاتها.

7.أن تكون المشكلة أكبر من قدرات الباحث وإمكاناته:

أحياناً يدفع الحماس الباحث لاختيار مشكلة مهمة وجديرة بالبحث، ولكن تتطلب إمكانات مادية وبشرية أعلى من إمكانات الباحث. فقد تتطلب المشكلة فريق بحثي متعدد التخصصات وأحيانا تتطلب سنوات طويلة لبحثها مما لا تكفيها سنوات الدارسة. و قد يحتاج البحث لأجهزة و معدات غير متوفرة ولا يمكن للباحث توفيرها.

8.إغفال الباحث إجراء دارسة استطلاعية للتأكد من المشكلة:

في حالات كثيرة يكون المفيد إجراء دارسة استطلاعية للتأكد من وجود المشكلة فعلاً وللتعرف عل أبعاد المشكلة ومتغيرات البحث والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في دارسة المشكلة. وفي ضوء نتائج هذه الدارسة يقرر الباحث المضي في إعداد خطة بحثه أو إدخال بعض التعديلات على فكرة البحث أو حدوده أو أساليب التناول و الإجراءات أو قد يغير رأيه في الموضوع ككل.

2- أخطاء في كتابة خطة البحث:

1. تسرع الباحث في كتابة خطة البحث:

كتابة الخطة قبل التأكد من توافر الإمكانات والمتطلبات اللازمة لإجراءات البحث ويمكن تناول الأخطاء الشائعة في البحث العلمي في كتابة الخطة تفصيلًا حسب خطواته كالآتي:

§أخطاء تتعلق بالعنوان:

•يتسم العنوان بالعمومية ولا يركز على مجال محدد.

•طول العنوان و صياغته بالإسهاب.

•عدم وضوح بعض المتغيرات.

•عدم دقة العنوان و تكرار الألفاظ.

•اختلاف فكرة البحث عن محتواه و مضمونه.

•عدم وضوح تخصص الباحث بصورة صريحة في عنوان البحث.

•استخدام كلمة (أثر) مع في واستخدام كلمة (فاعلية) مع على والصحيح هو العكس.

•استخدام كلمة (ميول) للصفوف العليا وكلمة (الاتجاه) للصفوف الدنيا.

•استخدام كلمة (إكساب) للصفوف العليا وكلمة (تنمية) للصفوف الدنيا.

•استخدام كلمة (بعض) الاستراتيجيات ويستخدم الباحث اثنين فقط.

•صياغة عناوين البحوث على شكل عناوين كتب ويؤدي ذلك إلى عدم وضوح نوع البحث ومنهجيته العلمية.

•عدم وضوح المجتمع الأصلي للبحث أو عينته.

•عدم وضوح نوع المعالجة التي سيقوم بها الباحث. (الأنصاري: 2011، ص 6).

§أخطاء تتعلق بفهرس البحث:

•عدم مطابقة العناوين بالفهرس لما هو موجود داخل البحث.

•ترقيم الصفحات بشكل مختلف عن الموجود في متن البحث.

•ترقيم صفحات الفهرس بأرقم وليست حروف.

§أخطاء تتعلق بمقدمة البحث:

•عدم مراعاة الأمانة العلمية من حيث الاقتباسات وكتابة الفقرات.

•عدم الربط بين أجزاء المقدمة.

•الإطالة بالمقدمة وحشوها بما لا علاقة له بالموضوع.

•استخدام مقدمات أدبية وإنشائية.

•عدم التركيز على الموضوع الأساسي للبحث.

•كثرة الاقتباسات دون الربط بينها أو التعليق عليها .

•عدم مراعاة التدرج المنطقي في الكتابة من العام إلى الخاص.

•عدم ظهور شخصية الباحث.

•تركيز المقدمة على بعض المتغيرات دون الأخرى.

•عدم مراعاة التسلسل الزمني.

§أخطاء تتعلق بمشكلة البحث:

•صياغة مشكلة البحث بصورة غامضة.

•كتابة أسئلة لا علاقة لها بمشكلة البحث.

•التسرع والسطحية وعدم التمسك بفكرة محددة.

•المشكلة عامة وغير محددة.

•عدم تحديد أسباب اختيار المشكلة.

•تحديد المشكلة في صياغة سؤال دون تقديم توطئة عن الحاجة إلى البحث فيها.

•عدم التميز بين الإحساس بالمشكلة وتحديدها.

•خلو المشكلة من المبررات الموضوعية وعدم تقديم الدلائل والبراهين على وجود المشكلة.

•عدم عرض المشكلة بطريقة منطقية يمكن من خلالها توضيح دوافع ومبررات البحث. (الأنصاري: 2011، ص6؛ حمزاوي: 2011، ص 15، الحايس: 2011، ص ص 11-12)

§أخطاء تتعلق بأسئلة البحث:

•كتابة أسئلة واسعة المجال.

•صياغة أسئلة غير قابلة للقياس.

•عدم ارتباط أسئلة البحث مع أهدافه.

•صياغة أسئلة البحث بأسلوب مركب.

•أن تكون الأسئلة انعكاس للفروض.

•وجود أخطاء لغوية في صياغة الأسئلة.

•أسئلة البحث غير مرتبطة بالمشكلة، وتبدأ بأداة الاستفهام هل .

§ أخطاء تتعلق بفروض البحث:

•الفروض غير متسقة مع أهداف البحث ومشكلته وإطاره النظري.

•عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل.

•صياغة فروض مبهمة و غير قابلة للاختبار.

•صياغة فروض غير مؤيدة بأسس علمية.

•وضع الفروض في المكان غير الملائم (قبل الدارسات).

•قيام الباحثين بتجزئة فروض بحوثهم حيث قد يصل عدد فروضهم الى اثني عشر فرضًا.

•العديد من الباحثين يلجئون إلى الفرضيات غير الموجهة ومنها الفرضيات الصفرية كحيلة هروبية يتخلصون بها من الجهد المعرفي اللازم لبناء إطار نظري سليم للبحث. (خضر: 2013، ص 176؛ الأنصاري: 2011، ص 12).

§ أخطاء تتعلق بأهداف البحث:

•الحديث عن النتيجة قبل الأهداف.

•عدم التمييز بين أهداف البحث وأهميته.

•الأهداف غير مرتبطة بمشكلة البحث.

•خلط العديد من الباحثين بين المشكلة والغرض من دراسة المشكلة، فالمشكلة هي موقف تتسم عناصره ومكوناته بالغموض والتعقيد، ومن ثم فإن الغرض من إجراء بحوث حول المشكلة هو حل تلك المشكلة من حيث الكشف عن الغموض الذي يحيط بعناصرها، ويتم هذا الحل بإتباع طرق أساليب محددة وموصوفة تفصيليًا. (عطيفة: 2012، ص 72).

•بعض الباحثين يعيدون أسئلة البحث بصياغة أخرى ويعتبرونها أهدافًا للبحث. (الأنصاري: 2011: 9).

§ أخطاء تتعلق بأهمية البحث:

•عدم ارتباط الأهمية بمشكلة البحث.

•عدم تحديد الفئة المستفيدة من البحث.

•عدم توضيح الإضافة العلمية والعملية للبحث.

•هناك خلط بين الأهمية والأهداف.

§ أخطاء تتعلق بحدود البحث:

•الاكتفاء بالحدود المكانية والزمنية والبشرية وإغفال الحدود الموضوعية.

•عدم توضيح الأسباب التي جعلته يقتصر على حدود البحث.

•عدم التقيد بحدود البحث.

§ أخطاء تتعلق بمصطلحات البحث:

•لا يرتبط التعريف الإجرائي بموضوع البحث.

•عدم تعليق الباحث على التعريفات المقتبسة.

•التوسع في تعريف المصطلحات الغير رئيسة.

•توظيف الباحث تعريفات متعددة تتعارض مع توجهه وتعريفه الإجرائي.

•يعرض الباحثون لعدة تعاريف للمفاهيم المطروحة دون مناقشة أو نقد لهذه التعاريف، ودون تبني منهم لمفهوم محدد يسترشدون به في دراساتهم.

•إغفال المعنى اللغوي للمفهوم والاكتفاء بالمعنى الاصطلاحي، أو التركيز فقط على التعريف الإجرائي، أو عرض المعنى اللغوي لبعضها وإغفال البعض الآخر.

•عرض الباحثين للتعريفات الإجرائية لمختلف المفاهيم في موضوع دراستهم سواء في جانبها النظري أو الميداني، دون إدراك لحقيقة أن الدراسة النظرية تقف عند حدود المعنى الاصطلاحي، في حين أن الجانب الميداني يستلزم وجود تعريف إجرائي. (خضر: 2013، ص 81).

- أخطاء تتعلق الإطار النظري للبحث:

•عدم ارتباط الإطار النظري بمشكلة البحث

•عدم ارتباط الإطار النظري بمتغيرات البحث.

•الاعتماد على نقل النصوص دون الاعتماد عليها.

•عدم التمييز بين الإطار النظري والمفاهيمي.

•اقتباس الباحثين كل ما يقع تحت أيديهم من معلومات متصلة بمشكلة بحثهم دون فحص وتمحيص.

•عدم إبداء الباحثين لوجهة نظرهم فيما يتم عرضه من نماذج ومفاهيم.

3- أخطاء تتعلق باختياروتصميم منهج البحث:

- الأخطاء الشائعة في البحوث المسحية:

•تصاغ أهداف البحث بأسلوب غير محدد.

•يوصف مجتمع البحث دون التركيز علي الخصائص الأساسية له.

•ضعف إجراءات اختيار العينة البحثية.

•ضعف أدوات جمع البيانات.

•التحيز في تفسير النتائج.

- الأخطاء الشائعة في البحوث الارتباطية:

•تركز البحوث الارتباطية علي الكشف عن العلاقات بين المتغيرات.

•تسمح بقياس عدد من المتغيرات في وقت واحد.

•عدم التمييز بين أنواع الارتباط ودرجته.

•عدم التحديد الدقيق للمتغيرات التي يريد الكشف عن نوع العلاقة بينهم.

•التسرع في تفسير ما يكتشفه الباحث من علاقات ترابطية.

- الأخطاء الشائعة في بحوث دارسة الحالة:

•سوء اختيار الحالة.

•أن يتخير حاله دارستها ليست في حدود إمكاناته.

•إهمال دارسه بعض المتغيرات المهمة فيؤثر علي قيمة النتائج.

•الإهمال في تطبيق أسلوب ملاحظة فعال حيث تعتمد دارسة الحالة علي الملاحظة.

•عدم تسجيل الملاحظات أول بأول.

•تسجيل الملاحظات بطريقة منظمه من البداية

•تجاهل المبادئ الأخلاقية في دارسة الحالة

- الأخطاء الشائعة في البحوث التنموية:

•نظرا لأنها تحتاج لوقت طويل فإن إجرائها في حدود زمنية قصيرة يؤدي إلي نتائج مشكوك في صدقها.

•لا يستطيع الباحث التحكم في متغيرات البحث لفترة ممتدة ويؤثر ذلك علي النتائج وتفسيرها.

•يؤثر تكرار تطبيق أدوات جمع البيانات علي أفراد العينة نفسها الي تغير استجاباتهم علي بعض الأسئلة.

- الأخطاء الشائعة في منهجية البحث:

•عدم الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث.

•عدم توضيح أسباب اختيار منهج البحث.

•عدم تحديد مجتمع البحث وعينته، وخصائص كل منهما والطريقة التي اتبعت لاختيار العينة.

•عدم التأكد من تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث.

•عدم تطابق زمن التجريب مع الخطة الزمنية لوزارة التعليم.

•أداة البحث لا تتماشى مع مشكلة البحث وأهدافه ومنهج دارسته.

•ضعف إجراءات الصدق و الثبات أو انعدامها في بعض الأحيان.

•اعتماد البحث على أدوات بحثية غير دقيقة وغير موضوعية.

•ضعف الصياغة اللغوية لبنود الأدوات المستخدمة.

•عدم تمييز الباحث بين مفهومي المنهج و المنهجية.

•الخلط بين منهج الدارسة والتصميم التجريبي لها.

4- أخطاء تتعلق بتحليل وتفسير النتائج:

•غير منظمه ولا ترتبط بأهداف وأسئلة البحث.

•إهمال كتابة نص الفرضية عند بداية التحليل، و عرض الجداول الخاصة بها، و الاكتفاء بذكر رقمها فقط.

•المعالجات الإحصائية المستخدمة لا تتناسب مع عرض النتائج بأسير .

•لا تشتمل على المنظمات الضرورية (كالجداول – الأشكال) التي تقنع القارئ.

•ألا يربط الباحث نتائج بحثه بأي من أهدافه التي وضعها في البداية.

•المبالغة في وصف نتائج البحث وتأثير متغيراته المستقلة على المتغيرات التابعة، أو حتى دارسته الوصفية لمجتمع ما.

•لا تشير النتائج إلى أهمية أي جوانب تطبيقية يمكن الاستفادة منها مستقبلًا أو تطبيقها في بيئة تعليمية أخرى.

•تفسير النتائج غير مبني على أدلة مستمدة من النتائج وسطحية بحيث لا يقود إلى قبول أو رفض فروض البحث ، أو الإجابة عن الأسئلة البحثية .

•السماح للميول الشخصية بالتدخل في الإجراءات وتفسير بيانات البحث.

•لا يربط الباحث بين نتائجه والدارسات السابقة ذات صلة ولا يوضح درجة التشابه أو الاختلاف بحجج تقنع القارئ وبحيث تظهر أصالة البحث وأهميته.

5- أخطاء تتعلق بالدراسات السابقة:

•العثور على بحث مشابهة للإطار النظري والسطو علي الدارسات السابقة.

•أخذ ملخصات الدارسات السابقة دون الإطلاع على الدارسة الأصلية.

•عرض دارسات لا علاقة لها بموضوع البحث.

•جمع عدد كبير من الدارسات السابقة والاهتمام بالكم على حساب الكيف.

•أخذ الدراسات السابقة من مصادر ثانوية وليست أولية.

•الفشل في الربط بين الدارسات السابقة التي لها علاقة بمشكلة البحث.

•التركيز على الدراسات التي تدعم وجهة نظر الباحث فقط وتجاهل التي تعارضها.

•عدم ترتيب الدارسات السابقة ترتيبًا موضوعيًا.

•اقتباس دراسات سابقة قديمة.

•عرض الدارسات السابقة في متن البحث عرضًا بيوغرافيًا (اسم الباحث، لقبه العلمي، عنوان البحث، تاريخ النشر، مكان النشر).

•عدم تطرق الباحث إلى الإجراءات التي تطرقت لها الدارسات السابقة في مجال بحثه من حيث الاستخدام لها وكيف سيطورها لتناسب بحثه و إجراءاته.

- اقتناع العديد من الباحثين أن عرض الدراسات السابقة هو إقناع للقارئ بأنه عالم بأعمال الآخرين، حيث يترتب عنه حشو فصل الدراسات السابقة بأعمال ربما لا تكون لها علاقة مباشرة بمشكلته.

•الاعتماد على أبحاث قديمة ومضى عليها أكثر من عشر سنوات.

•الاعتماد على أبحاث ودراسات غير منشورة في دوريات علمية محكمة وذات سمعة علمية معترف بها.

•لا يتم ربط نتائج البحوث السابقة بشكل واضح مع البحث الحالي.

•قبول نتائج الدراسات السابقة على أنها مصدقة ولا تقبل النقد ودون مراجعة لمحتويات البحث من حيث تصميم وتحليل بياناته أو الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

•لا يتم مناقشة التناقض في وجهات النظر السابقة، وعدم بيان أوجه الاختلاف بينها وإظهار رأي الباحث في ذلك.

•تخصيص قالب موحد لعرض الدراسات السابقة أو عدد أسطر معين، علما أن مراجعة بعض الدراسات قد يحتاج لفقرة واحدة، في حين أن البعض الآخر قد يتطلب عدة فقرات.

•البحث عن الدراسات السابقة التي تتناول جميع متغيرات الدراسة في آن واحد فقط، وبالتالي تظهر الدراسة الحالية على أنها تكرار لما سبق. (عبد الفتاح: 2011، ص 16؛ رجاء: 2011، ص 689).

6- أخطاء تتعلق بملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات والمقترحات:

•لا يشتمل الملخص على أهداف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

•الاختصار المخل في نتائج البحث بحيث لا تعكس أهمية البحث وما يحتويه من أسئلة وفروض.

•عدم إدراك بين ملخص البحث ومستخلصه.

•اختلاف النتائج في الملخص الأجنبي عن الأصل.

•عدم تضمين المقترحات لأفكار بحثية جديدة.

•وضع الملخص الأجنبي بعد المستخلص.

•عدم انسجام التوصيات مع النتائج.

•عدم التمييز بين صياغة التوصية والمقترح، وتجاوز عدد المقترحات عدد نتائج البحث.

•عدم تقسيم التوصيات إلى علمية وعملية.

•عدم تضمين المقترحات توصيات للجهات المعنية.

•اغلب الباحثين أثناء مناقشة النتائج التي يتوصلون إليها يفشلون في الاستعانة بنتائج البحوث السابقة وذلك في الربط بين نتائجهم ونتائج الآخرين الذين درسوا نفس الظاهرة، فالمناقشة الجيدة هي التي تربط كل نتيجة بالإطار النظري والبحوث السابقة. (رجاء: 2011، ص 709).

7- أخطاء تتعلق بكتابة وعرض الرسائل:

•تكتب خطة البحث بصيغة المستقبل وذلك لأنها مقترحاً لبحث لم يبدأ.

•تكتب الرسالة بصيغة الماضي و ذلك لأنه يكتب تقريرا عن إجراءات تمت بالفعل.

•عند تعليق الباحث على الجداول والأشكال الواردة في البحث فعليه استخدام صيغة المضارع؛ وذلك لأن الشكل أو الجدول يوضح و سيظل يوضح للأبد.

•أن يستخدم الباحث ضمائر الذات مثل (أنا) و (نحن).

•يخطئ بعض الباحثين بتغليب الذاتية والانطباعات الشخصية في كتابة البحث. والمفروض أن أية أراء أو وجهات نظر تبنى على مؤشرات موضوعية نابعة من الأدبيات الموثقة.

•يخطئ بعض الباحثين بالتميز النوعي في صيغة الكتابة؛ بمعنى تجاهل المرأة أو الطفلة و كأن المجتمع كله ذكور. فمثلا: يتكلم عن المعلمين ويتجاهل المعلمات.

8- أخطاء تتعلق بعينة البحث:

•غياب التحديد الدقيق للمجتمع البحثي المستهدف.

•الخطأ في تحديد حجم العينة الملائم للبحث.

•العينة غير ممثل للمجتمع البحثي.

•تدخل الباحث الغير موضوعي في تحديد المجموعة التجريبية والضابطة لتحقيق نتائج معينة.

•تأثير الباحث بطرق مختلفة على أفراد المجموعة التجريبية بمنحهم هدايا ومكافآت.

•عدم توضيح الطريقة التي اشتقت بها عينة البحث.

•ذكر أغلب الباحثين أن هناك عينة البحث الأولية وعينة البحث الأصلية وهذا لا يجوز. (الأنصاري: 2011، ص 11).

9- أخطاء تتعلق بكتابة المراجع والتوثيق:

•استخدام التوثيق بطريقة غير معتمدة من الجامعة.

•تعدد أشكال التوثيق.

•وجود مراجع في متن الرسالة غير مدرجة في قائمة المراجع.

•وجود مراجع منقولة من رسائل أخرى.

•تباين واختلاف أسماء المؤلفين في قائمة المراجع مع المكتوب في متن البحث.

•عدم الدقة في الترتيب الأبجدي.

•عدم الثبات في طريقة كتابة المراجع من نفس النوع.

•عدم توحيد الاختصارات لنفس الدورية في المراجع الأجنبية.

•عدم توثيق جميع المراجع المستخدمة.

•عدم إتباع منهجية موحدة في التوثيق للمراجع.

•وجود بعض المراجع بمتن البحث وعدم وجودها بقائمة المراجع. (الأنصاري: 2011، ص16).

10- أخطاء تتعلق بالتحليل الإحصائي:

•استخدام أساليب إحصائية لا تتناسب مع حجم عينة البحث.

•عدم مراعاة الشروط الواجب توفرها قبل تطبيق أسلوب إحصائي معين.

•الاستغراق في تطبيق أساليب إحصائية متقدمة والمغالاة في تقديم عدد كبير من الجداول والأرقام وإغفال حقيقة هامة وهي أن الإحصاء وسيلة وليس غاية في حد ذاتها.

•وقوع عدد من الباحثين في عدم دقة استخدام بعض الأدوات الإحصائية، مثل: الالتواء، مقاييس العلاقة.

•عدم التفسير المنطقي لاختيار أسلوب التصحيح في المعالجة الإحصائية.

•غياب توجه التحليل الإحصائي المتعمق والافتقار إلى مهارات التعرف على المقاييس اللازمة لقياس وتحليل متغيرات الظاهرة نتيجة لعدم إلمامهم بالمقاييس الإحصائية وبالتالي الوقوف عند التصميم الكمي البسيط للظواهر (التكرارات والنسبة المئوية) وضعف التفكير العلمي لدى الباحثين في قياس دلالة الفروق أو الارتباطات الدالة فيما بينها أو التحليل العاملي للفروق بين أبعادها. (العسكري: 2012: ص 159؛ الأنصاري: 2011، ص 13؛ الحايس: 2011، ص 15).

ت- الرؤية المقترحة؛ لعلاج هذه الأخطاء وتفاديها، وتحسين مستوى البحوث العلمية:

بعد العرض السابق لتلك الأخطاء تضع الباحثة تلك الرؤية المقترحة:

1- الرؤية في اختيار مشكلة البحث:

• حسن اختيار موضوع البحث.

• أن يضيف البحث جديدًا لتخصص الباحث.

• وجود مراجع منقولة من رسائل أخرى.

• اختيار المشكلة تكون مناسبة لقدرات الباحث و إمكاناته.

• يحتل الموضوع المختار مشكلة بحثية بالفعل.

• أن يكون العنوان المشكلة جديد أي غير معالج من قبل.

2- الرؤية في كتابة خطة البحث:

• التأكد من توافر الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لإجراء البحث.

• صياغة عنوان البحث صياغة جذابة وشائقة.

• أن يتسم عنوان البحث بالشمول والوضوح والدلالة.

• ألا تميل المقدمة للعمومية الشديدة.

• أن تساعد الأسئلة في صياغة وطرح مشكلة البحث.

3- الرؤية في اختيار وتصميم منهج البحث:

• أن يوضح الباحث علاقة المنهج المستخدم بالمشكلة والأهداف والفروض.

• مدي مساعدة المنهج المستخدم في التوصل الي بيانات يوثق بصحتها.

• مدي مساعدة المنهج المستخدم في التحقق من صحة البيانات.

• مدي مساعده المنهج في الإجابة عن التساؤلات.

• أن يعطي الباحث شرح تفصيلي للمنهج المتبع والأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات واختبار صحتها.

• أن يتم استبعاد الأخطاء وأوجه النقص المنهجية التي وجدت في الدارسات السابقة.

4- الرؤية في تجميع الدراسات السابقة:

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث الحديثة التي تناولت متغيرات بحثه.
- التعمق في فهم وتحليل كل ما يتعلق بالدارسات السابقة المرتبطة بالمتغيرات.
- محاولة الوصول إلى المصادر الأصلية.
- تدوين الباحث كل ما يصل إليه من مراجع فور الإطلاع عليه.
- الوعي بالقيمة الفعلية للمراجع وكيفية الاستفادة منها.
- يُحسن استخدام التكنولوجيا دون الوقوع في خطأ الكم.
- تشعب الدارسات السابقة في فصول البحث وليس في فصل واحد.

5- الرؤية في تصميم وإعداد جمع البيانات والتحليل الإحصائي:

•استخدام أكثر من جدول بدلا من تضمين الجدول تفاصيل كثيرة.

•توضيح العلاقات بين الأرقام في الجدول دو ن اللجوء إلي الشرح الكتابي المصاحب.

•تأخذ الجداول تسلسلا واحدا متتابعا في كل فصول الرسالة.

•وضع الجدول في صفحة واحدة مستقلة إذا أزد حجمه عن نصف صفحة.

•الالتزام بشكل موحد للجداول في كل الرسالة.

•لا يجب أن يسبق الشكل المناقشة الكلامية المرتبطة به.

•يوضع رقم الشكل وعنوانه أسفل الشكل وليس أعلاه

6- الرؤية في كتابة المراجع:

•إتباع نمط واحد في كتابة المراجع.

•ينتقي ويسجل الباحث المراجع المستخدمة في بحثه.

•يراجع الباحث ما راجعه بدقة أكثر من مرة للتأكد من صحة ما يكتب.

توصيات البحث:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة:

- بعقد ورش عمل ودورات للباحثين على كيفية اختيار عناوين الأبحاث، وكيفية صياغة الفروض، واختيار المنهج...وغيرها.
- أن يتضمن برنامج إعداد الطلاب بالكلية مقرراً خاصاً بمناهج البحث.
- تدريب الطلاب بالكليات على كيفية كتابة البحث.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على الإلمام بخطوات البحث العلمي.
- التركيز على تشجيع الباحثين على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
- إلزام طلبة الدراسات العليا بحضور عدد من السيمنارات؛ للاستفادة منها.
- توفير دليل إرشادي للباحثين يتضمن كافة المهارات البحثية اللازمة لإعداد البحوث العلمية.

خاتمة:

هناك الكثير من الممارسات الخاطئة التي يقع فيها الباحثين وطلاب الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه ومن بين المشكلات؛ هي كيفية اختيار مشكلة مناسبة للبحث، كيفية القيام بمراجعة جيدة للدراسات السابقة، وكيفية معالجة ما قد يمر به من مشكلات أثناء جمع البيانات وتحليلها ومناقشة نتائجها، كما يقوم بعض الباحثين بنقل

المعلومات دون مراجعتها ودون العودة إلى مصدرها الأساسي؛ ولذلك يجب على الباحث العلمي؛ التحري لصحة المعلومة، والتدريب على استخدام وسائل البحث العلمي بموضوعية حتى يتمكن من تجنب الوقوع في تلك الأخطاء، ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث ما له من انعكاسات على البحوث العلمية.

قائمة المراجع:

1. أمال بن بريح (2017): الأخطاء الشائعة في إعداد الأبحاث العلمية و طرق مكافحتها، أعمال ملتقى الأمانة العلمية.
2. امعيتيق، محمد عمر سالم (2017): البحث التربوي: عناصره، وأخطاؤه الشائعة، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 21.
3. انتوني، دانيال، لاري (2003): تصنيف الأخطاء تحليلية وتفسيرية في البحوث التربوية، متاح على:
   a. (http://ae.ed.asued\volwmes\numberz) (1-4-2010
4. الأنصاري، سامية لطفي (2011): تقويم بحوث علم النفس وتجويدها، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.
5. بن عيسى، مهدية (2019): الأخطاء المنهجية الشائعة عند الطلبة في رسائل الماستر.مجلة الممارسات اللغوية، العدد 2، المجلد 10.
6. بوكميش، علي (2011): حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتطوير البحث العلمي في العالم العربي، كلية التجارة، جامعة إدرار (الجزائر).
7. الترتوري، حسين مطاوع (2010): البحث العلمي: خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية البحث العلمي، العدد 20.
8. الحايس، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب (2011): التوجهات المنهجية لأطروحات الماجستير في قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس، ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول لكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة" جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. حسن، عزت عبد الحميد محمد (2016): أخطاء الباحثين والمناقشين الشائعة في البحوث النفسية والتربوية، أعمال المؤتمر : تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية والتعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة.
10. حمزاوي، محمد سيد (2011): إختيار وصياغة مشكلات البحث في العلوم الإدارية والأمنية، ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول لكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة" جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
11. خضر، أحمد إبراهيم (2013): إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتم، القاهرة مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية، متاح على الانترنت على: www.alukah.net
12. ذبيحي، حسن، شوبار، ولياس(2017): أخطاء شائعة في البحوث العلمية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28.
13. رجاء، أبو علام محمود (2011): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر، دار النشر للجامعات.
14. الرطل، هبه عبد القادر (2020): الأخطاء الشائعة في أبحاث الماجستير، المؤتمر الدولي المحكم : تمتين أدبيات البحث العلمي، المنعقد بطرابلس.
15. صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت علي (2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى "، مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
16. الضحيان، سعود بن ضحيان (2011): الأخطاء المنهجية أم منهجية الأخطاء، ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول لكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة" جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
17. عريفج، سامي وآخرون (1999): في مناهج البحث العلمي وأساليبه، دار مجدلاوي، عمان.